فاعليه استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي - دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية في مدينة الأنبار -

The effectiveness of using digital platforms by Islamic secondary school students and their impact on cognitive awareness -A field study on middle school students in Islamic secondary schools in Anbar city-

حامد عيدان محمد الخليفاوي

ديوان الوقف السني/دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على «فاعليه استخدام طلبه الثانويات الإسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي دراسة ميدانيه على طلبه الثانويات الاسلامية في مدينه الإنبار»، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مبحوثاً من الذكور والإناث من طلبة المرحلة الإعدادية للثانويات الإسلامية في مدينة الأنبار، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (١٤) فقرة موزعة على محاور الدراسة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد طبقت الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وتبين من أهم نتائج الدراسة أن المنصات الرقمية تسهم بشكل كبير في تعزيز الوعي المعرفي للطلبة وزيادة فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية، وأنها ساهمت في توفير كمية ضخمة من المعلومات والموارد التعليمية، و سهلت على الطلبة الوصول إلى المحتوى الذي يحتاجونه لفهم مفاهيم معينة، «وبينت نتائج البحث أن اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية لعب دورًا كبيرًا في تحسين طرق التعلم وزيادة فعالية التعليم للطلبة»، وأنها أتاحت للطلبة التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين بطريقة أكثر فعالية، مما عزز من روح التعاون وشجع على تبادل الأفكار والمعلومات.الكلمات المفتاحية: ((الفاعلية، المنصات الرقمية، الوعي المعرفي)).

Abstract

The study aimed to identify “the effectiveness of using digital platforms by Islamic secondary school students and their impact on cognitive awareness, a field study on Islamic secondary school students in the city of Anbar.” The study relied on the descriptive survey approach. The study sample consisted of (200) male and female respondents from the preparatory stage of Islamic secondary schools in Anbar city, who were selected using a stratified random sample method. To achieve the study objectives, a questionnaire consisting of (14) paragraphs was prepared, distributed over the study axes, and its validity and reliability were verified. The study was implemented during the academic year 2023-2024. The most important results of the study showed that digital platforms contribute significantly to enhancing students' cognitive awareness and increasing their understanding and comprehension of academic

subjects, and that they contributed to providing a huge amount of educational information and resources, and facilitated students' access to the content they need to understand certain concepts. “The research results showed that students' attitudes towards digital platforms played a major role in improving learning methods and increasing the effectiveness of education for students,” and that they allowed students to interact with each other and with teachers in a more effective way, which enhanced the spirit of cooperation and encouraged the exchange of ideas and information.

Keywords: ((Effectiveness, digital platforms, cognitive awareness))

مقدمة

إن التكنولوجيا الرقمية تؤثر على كل جانب من جوانب حياتنا اليومية، بل أصبحت تلعب أدوارا بارزة في العمل والتعليم والثقافة والصناعة والصحة وغيرها من المجالات، فالمجتمعات على اختلاف أشكالها وتنوع ثقافاتها بدأت في التحول التدريجي نحو عصر الرقمنة خاصة في ظل التطور التكنولوجي المذهل الذي فاق كل التوقعات وكل الحدود بالأخص مع ظهور الحواسيب والهواتف الذكية والانترنت التي أضحت سلاحا هاما للأمم تستخدم في تحقيق المكتسبات تكنولوجياً واقتصادياً، وأمام هذه التطورات والابتكارات التقنية والرقمية والمعلوماتية تأثرت المؤسسات التعليمية إلى حد كبير من انعكاسات هذا التقدم، وصار تطوير التربية والتعليم لغاية أساسية تسعى إلى تحقيقها كل الدول سواء المتقدمة أو النامية لمواجهة تحديات العصر بتقلباته على كافة المستويات المعرفية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

«وتتوافر عبر المنصات الرقمية الإلكترونية الكثير من الأدوات الخاصة بالتواصل والتفاعل»؛ إذ تمكن مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، مما جعلها من الوسائل المهمة والمؤثرة في المجال التربوي، مما دفع المؤسسات التربوية للاهتمام بوضع البرامج والأنشطة للطلاب عبر منصات التعلم الإلكترونية، واعتماد معظم مؤسسات التعليم العالي والجامعات عليها في التواصل مع الطلاب والمعلمين وتبادل الآراء والإجابة على الاستفسارات كقناة اتصال مستمرة بين جميع العناصر التعليمية بها[1]. ونتيجة لأهمية الموضوع المطروح من خلال هذا البحث ألا وهو « فاعليه

(١) بهاء فتحي خليفة، أثر اختلاف منصات التعلم الإلكترونية في إكساب مهارات الاستشهادات المرجعية للدارسين

استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي دراسة ميدانيه على طلبه الثانويات الاسلامية في مدينه الانبار» كان لابد من التطرق إليه بشيء أكثر تفصيلاً من خلال تناول العديد من الجوانب الخاصة بذلك الموضوع ومناقشتها والتوصل إلى بعض التوصيات الهامة والتي سيقوم الباحث بعرضها في نهاية البحث.

❖ أولاً: مشكلة البحث: تشغل البيئة الرقمية اليوم حيزاً كبيراً من البيئة العامة للبشرية، فهي فضاء التواصل والابتكار والتسويق والتعلم والتعليم، ويكاد لا يخلو بيت أو مؤسسة أو فرد من مكونات هذه البيئة الرقمية، حتى أصبحت هي الشكل الغالب لوصف المجتمعات وتقييمها(١).

ونظرا لأهمية المنصات الرقمية في العملية التعليمية، ومن أجل زيادة فعالية التدريس، أصبحت الحاجة ماسة إلى طلبة قادرين على استخدام التكنولوجية الرقمية والمهارات الرقمية في العملية التعليمية التعلمية، حيث أن أمر التحول الرقمي ليس تحولاً اختيارياً بمحض إرادتنا ولكننا نعيش اليوم في عصر التحول الرقمي الاجباري في التعليم نظراً للتطورات التكنولوجية المتسارعة في جميع المجالات وخاصة في مجال التربية والتعليم. «ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس» (ما فاعليه استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي دراسة ميدانيه على طلبه الثانويات الاسلامية في مدينه الانبار؟) وتتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:-

١- ما معدل استخدام الطلبة للمنصات الرقمية؟

٢- ما مدى مساعدة المنصات الرقمية على تزويد الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم؟

٣- ما الدوافع العلمية لاستخدام الطلبة للمنصات الرقمية؟

٤- ما آثار وانعكاسات استخدام المنصات الرقمية على الوعي المعرفي للطلبة؟

٥- ما اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية؟

ببرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الأزهر، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد (٤)، العدد (١٢)، أكتوبر-٢٠٢٢، ص١٣٨.

(١) نجم عبد خلف العيساوي، توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا الاستخدام والتأثر، وقائع المؤتمر الدولي الأول - التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد ٢/١٥، ٢٠٢٠، ص٨٦.

❖ ثانياً: أهمية البحث:

١- إلقاء الضوء على أهمية استخدام المنصات الرقمية لمواكبة التطور التكنولوجي الهائل والتحول نحو التعليم الرقمي.

٢- تعزيز الثقافة الرقمية لدى المعلمين والطلاب وأولياء الأمور بما يتيح لهم الاستفادة من المنصات الرقمية.

٣- تنمية المهارات الرقمية لدى المعلمين والطلاب نتيجة لاستخدام المنصات الرقمية.

٤- أهمية مرحلة التعليم الثانوي، باعتباره الطريق لتشكيل مستقبل الطلاب، ومن ثم يفترض في هذا النوع من التعليم أن يؤهل الطلاب تأهيلا متكاملا من حيث تزويدهم بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تساعد في بناء شخصياتهم من كافة الجوانب الوجدانية والعقلية والاجتماعية والبدنية.

❖ ثالثاً: أهداف البحث:

١- التعرف على معدل استخدام الطلبة للمنصات الرقمية.

٢- الكشف عن مدى مساعدة المنصات الرقمية على تزويد الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم.

٣- التعرف على الدوافع العلمية لاستخدام الطلبة للمنصات الرقمية.

٤- الكشف عن آثار وانعكاسات استخدام المنصات الرقمية على الوعي المعرفي للطلبة.

٥- تحديد اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية.

❖ رابعاً: حدود الحث:حدود البحث: شملت حدود البحث ثلاثة مجالات أساسية هي:-

١- المجال البشري: ويقصد به عينة الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية في الثانويات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني، «بعد أن اختيرت عينة الدراسة من الطلبة بالاعتماد على العينة الطبقية العشوائية».

٢- المجال المكاني: عمد الباحث إلى اختيار الثانويات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني في مدينة الأنبار.

٣- المجال الزماني: تمثل من المدة ٢٠٢٤/٧/١ ولغاية ٢٠٢٤/٧/٣١ مجالا زمانيا للبحث، «وهي الفترة الزمنية التي تم فيها جمع البيانات من عينة البحث بعد الانتهاء من عملية بناء استمارة الاستبيان وتوزيعها وتفريغها وتحليلها».

❖ خامساً: تعريف المصطلحات:

١ – الفاعلية: هي مقدرة الشيء على التأثير، ومعناه التأثير والجدوى والنتيجة الصادرة من الفعل[١].

٢ – المنصات الرقمية: هي عبارة عن واجهات تعليمية مهمة ولكنها ذات طبيعة أكثر تعقيدا، أو بيئة تعليمية تفاعلية، «وهي عبارة عن أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وساحات لعرض كلما يخص التعليم الإلكتروني التي من خلالها يتحصل الطالب على كل ما يحتاجه من مفردات دراسية وبرامج وغيرها من النشاطات التي تحقق عملية التعلم» [٢].

وتعرف إجرائياً: بأنها مواقع إلكترونية هدفها تقديم دروس تعليمية عن طريق العديد من الدروس الافتراضية ذات الصبغة التعليمية التي تتضمن محتوى يشتمل على أنشطة وأساليب يتم فيها خلق بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة والتي تُمكن الطالب من تحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال تفاعله مع مصادرها وتعتمد على الخطوات الذاتية للطالب ولا يتطلب الالتحاق بها أي قيود أو شروط.

تعرف إجرائياً بأنها: بيئات إلكترونية تفاعلية مجانية تجمع بين مميزات كل من أنظمة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعية، ومن خلالها تُعرض الأنشطة التعليمية وتحدد مواعيد استلامها من الطلاب، وإجراء الاختبارات وتقييمها، وعرض الملفات المختلفة مثل الصور والصوت والفيديو والنص والروابط عير منصتي (EasyClaus – Google Classroom) بما يحقق أهداف العملية التعليمية.

٣– الوعي المعرفي: هو معرفة الفرد بتفكيره ووعيه، وتحديد ما يعرفه وما لا يعرفه متضمنا مجموعة من المهارات التي يقوم بها الفرد حول تفكيره ويشمل التنظيم والتخطيط والتحكم والمراقبة والتقييم من أجل تحديد مسار تفكيره بشكل صحيح يفيد في التوصل الى الحلول المناسبة للمشكلات التي يواجهها[٣].

٤ – الثانويات الإسلامية: وهي مؤسسات تعليمية تربوية تحمل طابع تربوي على المنهج الإسلامي وهو يوازي التعليم الثانوي في وزارة التربية, يتفرع من دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية العائدة إلى

(١) مريم أحمد صلاح الدين البياتي، فاعلية المواطن الصحفي في المواقع الإعلامية العراقية ودورها في إبراز القضايا المجتمعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، ٢٠٢٣، ص٣٣.

(٢) جمال كويحل، وأبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد ١٩ منصة موودل (Moodle) بجامعة سطيف ٢، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (١٢)، ٢٠٢١، (٠١ خاص).

(٣) صباح إبراهيم شفيق صقر، الوعي المعرفي وما وراء المعرفي وعلاقته التنبؤية بالحل الإبداعي للمشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد (٣٨)، العدد (٨٦)، الجزء (٢)، يوليو، ٢٠٢٣، ص ١٤٠.

ديوان الوقف السني والتي تم تأسيسها خلال العام ١٩٩١م . تهدف إلى تربية جيل مسلم صالح يتحلى بالثقافة ومدرك لأهداف أمته, وهي تسعى إلى تربية جيل يؤمن بدينه الإسلامي منهجاً وسلوكاً وفكراً[١].

المبحث الثاني/ الإطار النظري

المحور الأول: المنصات الرقمية:

تمهيد: تتنوع أساليب التعلم الإلكترونية وتتعدد ومن أهمها: منصات التعلم الإلكترونية والتي يمكن توظيف إمكانياتها وأدواتها حيث تتيح المنصات لكل من المعلم والمتعلم استخدام أدواتها في العملية التعليمية وفيما يلي تناول منصات التعلم الإلكترونية:

- أولاً: مفهوم المنصات الرقمية: تعرف بأنها مواقع تستخدم لإدارة الصفوف الدراسية عبر الإنترنت ويمكن من خلالها تنظيم المعلمين للعديد من المناقشات بسهولة، كما تساعد في إجراء الاختبارات، وتقديم الأنشطة، واستخدام التواصل الفعال الذي يحتاج إليه كلا من المعلمين والمتعلمين من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية[٢]. (Baihong.&Yu,٢٠١٤)

وتعرف منصات التعلم الإلكترونية بأنها: منصات تفاعلية تجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعية وتمكن المعلمين من نشر الدروس والواجبات والأنشطة التعليمية، والتواصل مع المتعلمين كما تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إن مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى التعليمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم، مما يساعد في تحقيق مخرجات تعليمية جيدة[٣]. وتعرف على أنها بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي ومن خلالها يتمكن المعلمون من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية عبر تقنيات متعددة تسمح بمشاركة المحتوى التعليمي وتبادل الأفكار والآراء مما يساعد على تحقيق مخرجات ذات جودة عالية[٤].

(١)) اسامة عثمان محمد ، واقع المدارس الاسلامية في الاقضية والنواحي ، بحث غير منشور : ٣ .

(٢) بهاء فتحي خليفة، أثر اختلاف منصات التعليم الإلكترونية في إكساب مهارات الاستشهادات المرجعية للدارسين ببرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الأزهر، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد ٤، العدد ١٢، كلية التربية، جامعة الأزهر – القاهرة، أكتوبر ٢٠٢٢، ص١٤٨.

(٣) عبد العال عبد الله السيد، منصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية، مجلة التعليم الإلكتروني – جامعة المنصورة (١٦)، ٢٠١٥، ص٥-٧.

(٤) مفيد أحمد أمين أبو موسى، دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم

وتعتمد المنصات الرقمية مبدأ بيئات التعلم الشخصية التي تتيح للمتعلم المقررات التي تلبي رغباته واحتياجاته بغض النظر عن مكان تواجده وإمكاناته المادية وكذلك التعلم القائم على الكفايات عن طريق المشاركة مع الخبراء والزملاء المدعمة بوسائل التواصل المختلفة مما يسهم في بناء القاعدة المعرفية لدى المتعلم واكتساب مهارات التعلم مدى الحياة إضافة إلى الاستقلالية في التعلم(١).

وتقوم فلسفتها على مبدأ التعلم الذاتي حيث يشترك المتعلم في المنصة بناءً على رغبته الذاتية أولاً، ومن ثم لحاجته إلى التعلم عبر هذه الطريقة كما وتقوم على مبدأ التعاون والتشارك في التعلم من خلال المنتديات المرافقة للمقررات المنشورة في حين لا تتبنى هذه المقررات فكرة الاتصال المباشر مع المتعلمين من خلال الفصول الافتراضية(٢).

وتتكون عناصر المقرر الإلكتروني عبر المنصات الرقمية من كلاً من: النصوص المكتوبة والصور والرسوم التوضيحية، ومقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة والعروض التقديمية والمواد المرجعية كالكتب الإلكترونية والدراسات والمقالات والتقارير والأنشطة التفاعلية المتنوعة والمختلفة، واسئلة التقييم الذاتي والاختبارات الإلكترونية ومساحات المناقشة الحفناوي(٣).

واتضح أن مفهوم منصات التعلم الإلكترونية هي منصات للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، بخلاف الشبكات الاجتماعية التي كان يتم تطويعها سابقا لتتناسب مع العملية التعليمية، وأنها توفر العديد من الأدوات الإلكترونية التي تتيح التواصل بين المتعلمين والمعلمين، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأنشطة التعليمية، وتشجع زيادة تفاعل الطلاب، وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية(٤).

«وترتكز المقررات الإلكترونية عبر المنصات الرقمية الإلكترونية على أربع ركائز أساسية وهي» (٥):

١- مخطط المنهج الدراسي: ويحتوي على أهداف المقرر ومخرجاته، والموضوعات المطروحة والمصادر

والتعلم، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، المجلد الرابع، العدد ٤، ٢٠١٨، ص١٢.

(١) أحمد محمد محمد السيد الحفناوي، معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (١)، ٢٠١٧، ص١٩.

(٢) مفيد أحمد أمين أبو موسى، المصدر السابق، ص١٣.

(٣) أحمد محمد محمد السيد الحفناوي، المصدر السابق، ص١٩.

(٤) بهاء فتحي خليفة، أثر اختلاف منصات التعليم الإلكترونية في إكساب مهارات الاستشهادات المرجعية للدارسين ببرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الأزهر، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد ٤، العدد ١٢، كلية التربية، جامعة الأزهر- القاهرة، أكتوبر ٢٠٢٢، ص١٤٨.

(٥) أحمد محمد محمد السيد الحفناوي، المصدر نفسه، ص٢٠-٢١.

المقترحة للدراسة والاستفاضة المعرفية وجدول الدراسة والأنشطة التعليمية.

٢- المحتوى التعليمي: ويحتوي على مجموعة المصادر التعليمية المباشرة والتي يتعرض لها المتعلم للحصول على المعرفة مثل: المحتوى العلمي والنصوص المكتوبة، ومقاطع الفيديو، والعروض التقديمية، والمواد المرجعية المتاحة الأخرى.

٣- مساحات التواصل من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في التعلم عبر المنصات الرقمية الإلكترونية وتتنوع فيها المناقشات من مناقشات ثقافية إلى أخرى أكاديمية وغيرها.

٤- أدوات التقييم: وتحتوي أدوات التقييم المتاحة للمتعلمين مثل: الاختبارات الإلكترونية، والتكليفات والمهام وغيرها من أدوات تقييم التعلم.

- ثانياً: ركائز المنصات التعليمية الإلكترونية[١]: وتمتاز المنصات التعليمية الإلكترونية بالركائز الأساسية الآتية:
  - تعليم يمارسه المتعلم بقدر من التوجيه الذاتي.
  - يتم دون لقاءات مباشرة بين المعلم والمتعلم.
  - يُسقط حواجز العمر.
  - يتمكن فيه المتعلم من التعلم باختيار الوقت والمكان المناسب ويتعلم وفقا لطريقته الخاصة.
  - يتحقق فيه حرية المتعلم باختيار ما يتعلم وكيف يتعلم ومتى يتعلم.
  - يدعم فيه المتعلم نفسه بنفسه والمثابرة فيه ذاتية وتكون أيام البدء بالدراسة متعددة.
  - يتناسب للأفراد وفقاً لاحتياجاتهم وتبعاً لطموحاتهم ورغباتهم وبما يتناسب مع اهتماماتهم.
- ثالثاً: خصائص المنصات الرقمية: تتميز المنصات التعليمية الرقمية بمجموعة من الخصائص كما يلي[٢]:
  - التفاعل: حيث يوضع المتعلم في بيئة تعلّم تفاعلية تتيح له فرصة التعامل مع خبرات تعليمية متنوعة.
  - التمركز حول المتعلم: حيث التركيز على احتياجات المتعلمين بدلا من التركيز على قدرات المعلم.

(١) حميدة عبيد الصبحي، منصات التعليم الإلكتروني المفتوح، مجلة دراسة المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، المجلد السادس عشر، العدد (١٧)، ٢٠١٦، ص٦٩-٧٠.

(٢) عبير حسن مصطفى حسان، وشيماء منير العلقامي، تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي بمصر، مجلة البحث التربوي، المجلد (١)، العدد (٢٣)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٢٣، ص٢٨٢.

- التحديث: التركيز على تقديم كل ما هو جيد للطلبة.
- التكيف: «وهو يسمح بالتنوع والتغيير للمحتويات والأساليب التي تقدم لكل طالب على حسب القدرات والإمكانيات التي يمتلكها».
- المرونة والإتاحة: «وهي التي تسمح للطلبة في المراجعة لدروسهم بحسب ظروفهم ووقتهم في أي وقت ومن أي مكان»، وإتاحة المواد التعليمية بالعديد من اللغات لتخدم عدد هائل من الطلاب مع إمكانية تخزين الدروس واسترجاعها وإعادة توظيفها.
- الملاءمة: حيث تتيح المنصات التعليمية الرقمية مناخاً ملائما لكل من المعلم والمتعلم فالمعلم يستطيع أن يركز على الأفكار المهمة أثناء إعداده للدرس، كما أن الطلاب الذين يعانون من صعوبة التركيز يجدون تنظيما ملائما للمعلومات يسهل استيعابه وادراكه.
- التواصل: طوهو الذي من خلاله حيث تتوافر الوسائل الاتصالية التي تكون متزامنة وفورية تعطي مجالا للنقاش وتبادل الآراء بين الطلبة المشاركين في المفردات الدراسية»، مما يعزز التعلم التعاوني لديهم.
- رابعاً: مميزات المنصات الرقمية: تعد المنصات الرقمية التعليمية أحد الأدوات المهمة للتحول الرقمي حيث تتميز بعدة مزايا هي[1]:
  - طريقة التدريس: من خلال تجنب الطرق التقليدية في عملية التعلم، وتوظيف التكنولوجيا الرقمية والمقررات الفاعلية، وزيادة التفاعل ما بين الطلاب والمعلمين واستخدام الأجهزة الذكية.
  - سرية الاستخدام وصعوبة الاختراق: إذ إنها بيئة آمنة ومغلقة بين الطلاب والمعلمين لا مكان فيها التشويش؛ حيث إن المعلم لديه القدرة الكاملة على التحكم وتنظيم الطلاب.
  - الإمكانات الفنية للاستخدام: لا تحتاج إلى متخصص في البرمجة من أجل التعامل معها كمستخدم، ولكنها تتطلب مجموعة من الكفايات والمهارات الرقمية لدى المستخدمين، حيث تتيح هذه المنصات للمعلم رصد الدرجات، كما تتيح خاصية ارشفة الرسائل وحفظها، بالإضافة إلى سهولة الوصول لها عن طريق الأجهزة الذكية أو أجهزة الحاسوب الشخصية.
  - الثقة في المصدر: حيث إن المعلومات المتاحة عبر هذه المنصات صحيحة، إذ يتم تقديمها من خلال معلمين ذوي خبرة علمية وعملية عالية.
  - تجاوز الحدود الزمانية والمكانية: إذ أن كل ما يحتاجه المتعلم هو جهاز حاسوب وخط إنترنت،

(١) عبير حسن مصطفى حسان، وشيماء منير العلقامي، تفعيل المصدر السابق، ص٢٨٣.

والقيام بالدخول إلى المقرر أو المادة العلمية المتاحة عبر المنصة.

المحور الثاني الوعي المعرفي:

• أولاً: مفهوم الوعي. لغة يعني الحفظ والتقدير، وسلامة الفهم والادراك، ويرى علماء النفس ان الوعي هو شعور الكائن الحي بما في نفسه، وما يحيط به، والوعي فعلا» انعكاسيا» يمكن للفرد من خلاله إدراك ذاته والبيئة المحيطة به ووعيه بالأشياء المحيطة به، والجماعة التي ينتمي إليها[١].

«يعد الوعي سبيل المرء الى الفهم والادراك ومعرفة الامور على حقيقتها، لذا فأن نشر الوعي بقضية ما لدى الجمهور يعد أحد الادوار المهمة التي تضطلع بها مختلف المؤسسات الاجتماعي والتربوية والإعلامية عن طريق تزويد ذلك الجمهور بالمعلومات والاحداث والحقائق والارشادات المتعددة بشأن ما يقع من مجريات في مجتمعهم وما يستجد من قضايا ومشكلات، فالوعي انعكاس للواقع الموضوعي، وهو كامن في الانسان نفسه، ويقسم علماء النفس الوعي الى جانبين هما الجوانب النشطة وتشمل التخطيط والتدريب والتعليم والرقابة، والجوانب المستقلة وتشمل التنبيه العادي للأفكار والعواطف والاحاسيس والخيالات وما شابه ذلك والوعي بمعناه الشمولي يتخذ مستويين الاول فردي وذلك من خلال علاقة الفرد بعالمه المادي، والثاني جماعي او انساني حيث ان وعي الفرد مرتبط بدرجة الوعي التي وصل اليها المجتمع، فالفرد يتلقى من مجتمعه كل ما يستطيع استيعابه من مكتسبات الوعي التي ينتجها له الواقع الاجتماعي، وهنا تبرز خصوصية الوعي المعرفي العلمي عند مقارنته بالوعي الفردي على الرغم من أن الاول يؤثر في الثاني، فالوعي الفردي وعي الانسان المنفرد، بينما يمثل الوعي المعرفي لعلاقة بين الوعي بعملية التعلم عبر الإنترنت والتحصيل الدراسي كما يراها أولياء الأمور العلمي ظاهرة ذات طابع جماهيري أي أنه يشمل معارف وتصورات وأراء يشترك فيها كثيرون، وبذا فان الوعي المعرفي العلمي يتخذ بعدا فرديا عندما يتعلق بالقدرات العقلية كالذكاء والادراك، ويتخذ بعدا اجتماعيا كون الفرد ابن بيئته، وهي تسهم في مستوى وعيه المعرفي العلمي كما يسهم هو في تحديد ملامح المعرفة العلمية لتلك البيئة»[٢].

عرفه أنور الشرقاوي أن الوعى المعرفي يشير إلى جميع العمليات النفسية التي بواسطتها يتحول المدخل

(١) وحيد اسماعيل حافظ، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفكرية اللازمة لاستخدامهم التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، مجلة كلية التربية بنها، العدد ٩٦، ج٢، ٢٠١٣، ص٢٢١-٢٢٢.

(٢) فهد زبن الشمري وآخرون، العلاقة بين الوعي بعملية التعلم عبر الأنترنيت والتحصيل الدراسي كما يراها أولياء الأمور، مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، العدد ٤٥، ج٤، ٢٠٢١، ص٣١-٣٢.

الحسى فيطور ويختزن لدى الفرد إلى أن يستدعى لاستخدامه في المواقف المختلفة حتى في حالة إجراء هذه العمليات في غياب المثيرات المرتبطة بها[١]، كما عرفه مختار الكيالي أنه وعى الفرد الذاتي بمنظومة ذاكرته، وقدراته وإمكانياته ومدى تقديره لسعة ذاكرته، ومدى وعيه بالمهام التي يؤديها، ومتطلباتها وسهولتها أو صعوبتها في المعالجة، وكذلك مدى بالاستراتيجيات المختلفة، وانتقاء الاستراتيجيات المناسبة للمهام التي يوديها وإمكانياته[٢]، وعرفته, سانجا جليل أن يكون الفرد على دراية بكيفية تفكيرها وإدراكه بالاستراتيجيات التي يستخدمها التي تمكن الطلاب ان يكونوا أكثر وعياً بما يقومون به ويرى موجت Malugeta أن الوعى المعرفي هو يتم من خلال قيام الفرد بمراقبة وتقييم عملية التعلم الخاصة به بكفاءة وهو مكوناً رئيسيا للتعليم المنظم ذاتياً وهو بنية مهمة في تعليم اللغة مع تركيز الطلاب على الطريقة التي يستخدمونها في التعليم الخاص بهم[٣].

- ثانياً: الوعي بأهمية التعلم عبر الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي. يعتبر التعلم عبر الانترنت والتقنيات التكنولوجية الحديثة من اهم اركان العملية التعليمية، وجزء أساسي من النظام التعليمي مما دفع المؤسسات التعليمية إلى تبنيها لتحقيق أهدافها ، لذا أصبح استخدام التكنولوجيا التعليمية ضرورة من ضروريات التدريس التي يمكن للطلاب الاستفادة منها، ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة و زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي حيث ان الدراسات أثبتت الأثر الإيجابي في توظيف التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية ودمج التعلم الالكتروني بالتعليم التقليدي، ولا يمكن ان نغفل عن دور المجتمع وأولياء الأمور المشارك للمدرسة في رفع مستوى التعليم، حيث يجب أن يكون هناك تعاون دائم ومستمر بين الاسرة والمؤسسة التعليمية ويجب أن يكون ولي الامر على اطلاع بالمستحدثات التقنية الحديثة في التعليم، ويقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية زيادة الوعي بضرورة التوجه الى التعلم الرقمي[٤].

(١) أنور محمد الشرقاوي، التعليم نظريات وتطبيقات، ط٤، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٩)، ص١٤١.
(٢) مختار أحمد الكيال، فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة، وأثره في تحسين كفاء منظومة التجهيز المعرفي للذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، دراسة تجريبية، المؤتمر السابع للبحوث بجامعة الامارات العربية المتحدة، روتانا، العين ٢٠١٢، ص٥.
(٣) صباح إبراهيم شفيق صقر، المصدر السابق، ص١٤٢.
(٤) فهد زبن الشمري وآخرون، المصدر نفسه، ص٣٢.

المبحث الثالث/ الإجراءات المنهجية للبحث:

❖ أولاً: منهج البحث: للإجابة عن الأسئلة التي أثارتها الدراسة ولتحقيق أهدافها استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لموضوع الدراسة الحالية وأهدافها، عبر جمع المعلومات والبيانات عن فاعليه استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي دراسة ميدانيه على طلبه الثانويات الاسلامية في مدينه الانبار عن طريق أداة البحث الاستبانة.

❖ ثانياً: مجتمع الدراسة: تحدد مجتمع الدراسة بطلبة المرحلة الإعدادية من الثانويات الإسلامية في ديوان الوقف السني في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣ ـ ٢٠٢٤) ، إذ بلغ عددهم (٤١٧٩) طالباً وطالبة بواقع (٢٥٥٧) من الذكور ، و(١٦٢٢) من الإناث موزعين على الثانويات الإسلامية في محافظة الأنبار والبالغة (٤٥) ثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بحسب البيانات التي جمعها الباحث من قسم التخطيط في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية التابعة لديوان الوقف السني[١(*)].

❖ ثالثاً: عينة الدراسة: وتكونت عينة البحث أثناء مدة إجراء الدراسة من طلبة الثانويات الإسلامية/ المرحلة الإعدادية في محافظة الأنبار من الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، ولما كان الهدف الأساسي من البحث هو قياس فاعليه استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرف، فقد تم اختيار حجم العينة من المبحوثين (٢٠٠) مفردة، اختار الباحث هؤلاء الطلبة بأسلوب العينة الطبقية العشوائية من طلبة الثانويات الإسلامية لطلبة الصف (الرابع، الخامس، السادس) الإسلامي من الثانويات الإسلامية الموجودة في مدينة الأنبار. كما موضح في جدول (١).

جدول (١) عينة الدراسة

ت	المدارس	الذكور	الإناث	المجموع
١	ثانوية خالد بن الوليد للبنين	٥٠		٥٠
٢	ثانوية الفاروق الإسلامية للبنين	٥٠		٥٠
٥	ثانوية آمنة بنت وهب للبنات		٥٠	٥٠
٦	ثانوية أم عمارة الانصاري للبنات		٥٠	٥٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

❖ رابعاً: أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، إذ يعد الاستقصاء من أكثر الوسائل والأدوات شيوعاً في جمع البيانات في منهج المسح ، وشملت صحيفة الاستبيان على ١٤ سؤالا موجهاً للمبحوثين.

(١) قسم التخطيط/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية/ للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

❖ خامساً: الصدق الظاهري: يعد الصدق الظاهري من أفضل الطرق لقياس الصدق، إذ يتم عرض أسئلة الاستبيان على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها[١]، وقد تم عرض استمارة الاستبيان على (٥) محكمين[٢] في تخصص الإعلام للتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق، وإنها تقيس بالفعل ما يود الباحث قياسه، بعد إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها.

❖ سادساً: الثبات:تم حساب ثبات استبانة فاعليه استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي من خلال استخدام معمل ألفا- كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٩٩٢, ٠) وقد اعتبر الباحث ذلك كافيا لأغراض الدراسة.

المبحث الرابع/ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: المتغيرات الديمغرافية:

١-الجنس:

جدول (٢) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	١٠٠	٥٠٪
إناث	١٠٠	٥٠٪
المجموع	٤٠٠	١٠٠٪

كشفت نتائج الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، وتبين تساوي نسب الذكور والإناث بنسبة (٥٠٪) لكل منهما، من مجموع (٢٠٠) تكرار.

٢-العمر:

جدول (٣) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية.

ت	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية ٪	المرتبة
١	١٨-١٧ سنة	٨٣	٤١,٥٪	الأولى
٢	٢٠-١٩ سنة	٦٩	٣٤,٥٪	الثانية
٣	١٦- ١٥ سنة	٤٨	٢٤٪	الثالثة
المجموع		٢٠٠	١٠٠٪	-

(١) عمار طاهر، شريف سعيد، اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد ٢٦، ٢٠١٤، ص١٦٥.

(٢) ١.أ.د. صباح أنور إبراهيم ٢.أ.د. هيثم عكاب عطية ٣.أ.م.د. صباح عواد محمد ٤.أ.م.د. جمال عبد ناموس ٥.أ.م.د. علاء حسين جاسم

بينت نتائج جدول (٣) والخاصة بالفئات العمرية لأفراد الدراسة والتي توزعت على ثلاث مراتب عمرية تمثل عينة البحث من طلبة الثانويات الإسلامية؛ إذ حلت الفئة العمرية من (١٧- ١٨ سنة) في الترتيب الأول بعد أن سجلت (٨٣) تكراراً وبنسبة (٤١,٥٪)، بينما جاء الفئة العمرية من (١٩- ٢٠ سنة) بالمرتبة الثانية بواقع (٦٩) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٤,٥٪) لتأتي الفئة العمرية من (١٥- ١٦ سنة) بالمرتبة الأخيرة محققة (٤٨) تكراراً وبنسبة (٢٤٪). من مجموع (٢٠٠) تكرارا.

ومن نتائج الجدول السابق نستنتج أن الفئة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة تتمتع بفاعلية أعلى في استخدام المنصات الرقمية مقارنة بباق الفئات العمرية الأخرى. ويعود ذلك إلى التوجهات التعليمية وغالبًا ما تعتمد المدارس على المنصات الرقمية في التعليم، مما يدفع الطلاب إلى التفاعل معها بشكل متكرر، فضلا عن أن المحتوى المتاح على الإنترنت يسهل الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات، مما يعزز الوعي المعرفي ويتيح للشباب استكشاف مجالات اهتمامهم.

المحور الثاني : أنماط متابعة الطلبة للمنصات الرقمية:

٣-هل تستخدم المنصات الرقمية؟

جدول (٤) يبين استخدام أفراد عينة الدراسة للمنصات الرقمية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائماً	١٠٢	٥١٪	١	٢	٣٤,٨٤	٥,٩٩	٠,٠١
٢	أحياناً	٦٤	٣٢٪	٢				
٣	نادراً	٣٤	١٧٪	٣				
المجموع		٢٠٠	١٠٠٪	-				

تبين من تحليل الجدول (٤) أن (٥١٪) من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات الرقمية دائماً، بينما أشار (٦٤٪)، من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات الرقمية أحياناً، بالمقابل أشار (٣٤٪) من المبحوثين أنهم نادراً ما يستخدمون المنصات الرقمية.

وأشارت بيانات الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في استخدامهم للمنصات الرقمية، حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة (٣٤,٨٤) أكبر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). ولمصلحة استجابة دائماً. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن استخدام طلبة المدارس الثانويات الإسلامية للمنصات الرقمية أصبح شائع بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد تأثير جائحة- كورونا COVID-١٩ التي أدت إلى تحول كبير نحو التعلم عن بُعد. ويعود

ذلك إلى المنصات الرقمية توفر موارد متنوعة مثل الفيديوهات التعليمية، والمقالات، والأبحاث، التي يستفاد منها الطلاب في فهم المواضيع بشكل جيد، وأن المنصات الرقمية تمكّن الطلبة من التواصل مع معلميهم وزملائهم بسهولة، مما يعزز من حلقات النقاش والتفاعل الجماعي، فضلا عن أن استخدام هذه المنصات يساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم الرقمية، التي أصبحت ضرورية في عصر التكنولوجيا.

٤-ما الوسيلة المفضلة لديك عند استخدامك للمنصات الرقمية؟

جدول (٥) يبين الوسيلة المفضلة لأفراد عينة الدراسة عند استعمالهم للمنصات الرقمية.

ت	الجهاز	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	الكومبيوتر	٣٢	١٦٪	٣	٣	١٠٢,٧٢	٧,٨٢	٠,٠٥
٢	الايباد	١٢	٦٪	٤				
٣	الهاتف النقال	١٠٨	٥٤٪	١				
٤	اللابتوب	٤٨	٢٤٪	٢				
	المجموع	٢٠٠	١٠٠٪	-				

أظهرت نتائج تحليل الجدول (٥) أن (٥٤٪) من المبحوثين أنهم يفضلون الهاتف النقال عند استخدامهم للمنصات الرقمية، بينما أشار (٤٨٪)، من المبحوثين يفضلون اللابتوب عند استخدامهم للمنصات الرقمية، بالمقابل أشار (١٦٪) من المبحوثين أنهم يفضلون الكومبيوتر عند استخدامهم للمنصات الرقمية، أما ما نسبته (١٢٪) من المبحوثين أنهم يفضلون الآيباد عند استعمالهم للمنصات الرقمية. وتؤكد بيانات الجدول اعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في الوسيلة المفضلة لأفراد عينة الدراسة عند استخدامهم للمنصات الرقمية، إذ كانت قيمة كا٢ المحسوبة (١٠٢,٧٢) اعلى من القيمة الجدولية (٧,٨٢) وعند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣). ولمصلحة استجابة الهاتف النقال. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن طلاب المدارس الإسلامية يفضلون استخدام الهاتف النقال عند التفاعل مع المنصات الرقمية، ويعود ذلك إلى أن الهواتف النقالة توفر وصولاً سريعًا وسهلاً إلى المحتوى التعليمي، مما يجعل من السهل على الطلاب استخدام المنصات في أي وقت ومن أي مكان، وأن العديد من المنصات الرقمية تقدم تطبيقات تفاعلية مخصصة للهواتف، مما يحسن من تجربة التعلم ويزيد من مستوى التفاعل بين الطلاب والمحتوى.

٥-اي من المنصات الرقمية التي يستخدمها الطلبة؟

جدول (٦) يوضح المنصات الرقمية التي يستخدمها الطلبة.

ت	المنصات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	كوكل كلاسروم	١٢٨	٪٢٧,٤١	الأولى
٢	زوم	٥٤	٪١١,٥٦	الرابعة
٣	كوكل ميت	٤٨	٪١٠,٢٨	الخامسة
٤	تيليكرام	٥٩	٪١٢,٦٣	الثالثة
٥	يوتيوب	٣٦	٪٧,٧١	السادسة
٦	واتساب	١٠٢	٪٢١,٨٤	الثانية
٧	فيس بوك	٢٤	٪٥,١٤	السابعة
٨	انستغرام	١٦	٪٣,٤٣	الثامنة
المجموع		٤٦٧(-١)	٪١٠٠	-

توضح بينات الجدول (٥) أن منصة (كوكل كلاسروم) جاءت في مقدمة المنصات الرقمية التي يستخدمها الطلبة وجاءت بالترتيب الأول بعد أن سجلت (١٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤١ ,٢٧٪)، لتأتي منصة (واتساب) في الترتيب الثاني وسجلت (١٠٢) تكرارا وبنسبة (٨٤ ,٢١٪)، ثم منصة (تيليكرام) بالترتيب الثالث لتحقق (٥٩) تكرارا وبنسبة (٦٣ ,١٢٪)، بينما حلت منصة (زوم) بالترتيب الرابع وحازت على (٥٤) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٦ ,١١٪)، بينما جاءت منصة (كوكل ميت) بالترتيب الخامس بعد أن سجلت (٤٨) تكرارا وبنسبة مئوية (٢٨ ,١٠٪)، أما منصة (يوتيوب) فقد حلت بالترتيب السادس وحققت (٣٦) تكرارا وبنسبة قدرها (٧١ ,٧٪)، ثم جاءت منصة (فيس بوك) بالترتيب السابع وسجلت (٢٤) تكرارا وبنسبة قدرها (١٤ ,٥٪) وأخيراً جاءت فئة (انستغرام) بالمرتبة الأخيرة بواقع (١٦) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٤٣ ,٣٪). « وتؤشر لنا هذه النتيجة» أن منصة «كلاسروم» (Classroom) تعتبر واحدة من المنصات التعليمية المميزة التي حازت على اهتمام كبير من قبل الطلبة والمعلمين على حد سواء، ويعود ذلك إلى أنها تتميز بواجهة سهلة وبسيطة، مما يجعلها ملائمة لجميع الفئات العمرية ويمكن للطلاب والمعلمين التنقل بسهولة بين المحتوى والمهام، ويمكن للطلاب والمعلمين التواصل بسهولة عبر المنصة، مما يعزز من تفاعل الطلاب ويفتح مجالا للنقاش، فضلا عن ذلك يمكن للطلاب التعرف إلى العديد من المقررات الدراسية المختلفة، مما يسهل عليهم متابعة المنهج الدراسي.

(١ -) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٤٦٧)، بينما حجم عينة البحث هي (٢٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة على هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

٦-ما معدل استخدامك للمنصات الرقمية؟

جدول (٧) يبين مدة استخدام أفراد عينة الدراسة للمنصات الرقمية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	أقل من ساعة	١٢٢	٦١٪	١	٢	٨٢,١٢	٥,٩٩	٠,٠٥
٢	من ساعة إلى ساعتين	٦٠	٣٠٪	٢				
٣	أكثر من ساعتين	١٨	٩٪	٣				
المجموع		٢٠٠	١٠٠٪	-				

تبين من تحليل الجدول (٧) أن (٦١٪) من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات الرقمية أقل من ساعة، بينما أشار (٦٠٪)، من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات الرقمية من ساعة إلى ساعتين، بالمقابل أشار (٩٪) من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصات الرقمية أكثر من ساعتين.

وتؤكد بيانات الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في مدة استعمالهم للمنصات الرقمية، إذ كانت قيمة كا٢ المحسوبة (٨٢,١٢) أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). ولمصلحة استجابة أقل من ساعة. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن استخدام الطلاب في المدارس الإسلامية للمنصات الرقمية لمدة أقل من ساعة قد يكون له تأثيرات متعددة. ويعود ذلك عند قضاء وقت أقل على المنصات الرقمية يمكن أن يساعد الطلاب على التركيز بشكل أفضل على دراستهم وأداء الواجبات المدرسية، وعندما يقلل الطلاب من استخدام المنصات الرقمية، قد يكّون لديهم المزيد من الوقت للتفاعل مع أصدقائهم وعائلاتهم في الحياة الواقعية، مما يسهم في تحسين مهارات التواصل، فضلا عن ذلك أن استخدام المنصات الرقمية لفترات طويلة يمكن أن يؤثر سلباً على الصحة العقلية. لذا، فإن وقت الاستخدام المحدود قد يساعد في تخفيف الضغط والإجهاد.

٧-هل تساعد المنصات الرقمية على تزويد الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم؟

جدول (٨) يبين مدى مساعدة المنصات الرقمية على تزويد الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائماً	١٢٩	٦٤,٥٪	١	٢	١٠١,٢٨	٥,٩٩	٠,٠١
٢	أحياناً	٥٧	٢٨,٥٪	٢				
٣	نادراً	١٤	٧٪	٣				
	المجموع	٢٠٠	١٠٠٪	-				

كشفت نتائج تحليل الجدول (٨) أن (٦٤,٥٪) من المبحوثين يرون أن المنصات الرقمية تزودهم دائماً بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم، بينما أشار (٢٨,٥٪)، من المبحوثين أن المنصات الرقمية تزودهم احياناً بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم، بالمقابل أشار (٧٪) من المبحوثين أنهم نادراً ما تزودهم المنصات الرقمية بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم.

«وتبين بيانات الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في مساعدة المنصات الرقمية على تزويد الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتنمية الوعي المعرفي لديهم، إذ كانت قيمة كا٢ المحسوبة (١٠١,٢٨) أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). ولمصلحة استجابة دائماً». وتؤشر لنا هذه النتيجة أن المنصات الرقمية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الوعي المعرفي لدى الطلبة، فبفضل توفر المعلومات بسهولة وسرعة عبر الإنترنت، يمكن للأفراد الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر الأكاديمية والتطبيقية في مختلف المجالات، فضلاً عن توفير المنصات الرقمية مكتبات إلكترونية وقواعد بيانات تحتوي على مقالات، كتب، وأبحاث علمية، مما يسهل على الطلبة العثور على المعلومات التي يحتاجونها، بالإضافة إلى أن المعلومات على الإنترنت تتجدد بشكل مستمر، مما يضمن أن الطلبة يمكنهم الاطلاع على أحدث الأبحاث والتوجهات في مجالاتهم، وبفضل هذه الميزات، تعد المنصات الرقمية أداة قوية لتعزيز الوعي المعرفي وتنمية المهارات البحثية والتفكير النقدي.

٨-هل تكوّن لديك اتجاه إيجابي نحو حب الدراسة والالتزام بالدوام بعد متابعتك للمنصات الرقمية.

جدول (٩) يبين هل تكوّن لدى المبحوثين اتجاه إيجابي نحو حب الدراسة والالتزام بالدوام بعد متابعتك للمنصات الرقمية.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائماً	١٣٦	٦٨٪	١	٢	١٢٣,٦٢	٥,٩٩	٠,٠١
٢	أحياناً	٥٢	٢٦٪	٢				
٣	نادراً	١٢	٦٪	٣				
المجموع		٢٠٠	١٠٠٪	-				

كشفت نتائج تحليل الجدول (٩) أن (٦٨٪) من المبحوثين يرون أنهم يتكوّن لديهم دائماً اتجاه إيجابي نحو حب الدراسة والالتزام بالدوام بعد متابعتهم للمنصات الرقمية، بينما أشار (٢٦٪)، من المبحوثين يرون أنهم يتكوّن لديهم أحياناً اتجاه إيجابي نحو حب الدراسة والالتزام بالدوام بعد متابعتهم للمنصات الرقمية ، بالمقابل أشار (٦٪) من المبحوثين أنهم نادراً ما يتكوّن لديهم اتجاه إيجابي نحو حب الدراسة والالتزام بالدوام بعد متابعتهم للمنصات الرقمية.

وتؤكد بيانات الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في تكوّن لدى المبحوثين اتجاه إيجابي نحو حب الدراسة والالتزام بالدوام بعد متابعتك للمنصات الرقمية، إذ كانت قيمة كا٢ المحسوبة (١٢٣,٦٢) أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وعند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). ولمصلحة استجابة دائماً. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن المنصات الرقمية تلعب دورًا مهمًا تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة والالتزام بالدوام لدى الطلاب، ويعود ذلك إلى أن المنصات الرقمية تقدم محتوى تعليميًا مبتكرًا وتفاعليًا، مما يجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلاً، وتوفر المرونة في مواعيد الدراسة، مما يسمح للطلاب بتوزيع وقتهم بشكل أفضل ويعزز من دوافعهم للمشاركة، وتزيد هذه المنصات من قدرة الطالب على التعلم الذاتي، حيث يمكنهم البحث عن المراجع والموارد التي تناسب احتياجاتهم، فضلا عن اسهامها بشكل كبير في خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع على حب الدراسة والالتزام بالدوام.

٩-هل تعرفت من خلال المنصات الرقمية على أهم الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي.

جدول (١٠) يبين هل تعرف المبحوثين من خلال المنصات الرقمية على أهم الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائماً	١١٠	٥٥٪	١	٢	٦٤,١٢	٥,٩٩	٠,٠١
٢	أحياناً	٧٢	٣٦٪	٢				
٣	نادراً	١٨	٩٪	٣				
	المجموع	٢٠٠	١٠٠٪	-				

أشارت نتائج تحليل الجدول (١٠) أن (٥٥٪) من المبحوثين يرون أنهم يتعرفون دائماً من خلال المنصات الرقمية على أهم الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي، بينما أشار (٣٦٪)، من المبحوثين يرون أنهم يتعرفون أحياناً من خلال المنصات الرقمية على أهم الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي، بالمقابل أشار (٩٪) من المبحوثين أنهم نادراً ما يتعرفون من خلال المنصات الرقمية على أهم الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي.

وتؤكد بيانات الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في مدى تعرّف المبحوثين من خلال المنصات الرقمية على أهم الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي ، إذ كانت قيمة كا٢ المحسوبة (٦٤,١٢) أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢). ولمصلحة استجابة دائماً. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن هناك عدد من الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي يمكن أن يتعرف عليها الطلبة من خلال المنصات الرقمية، ويعود ذلك إلى ان المنصات الرقمية تتيح للطلبة فرصة تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال التفاعل مع محتوى متنوع وتحليل المعلومات، فضلاً عن مساعدة المنصات الرقمية للطلبة على تعلم كيفية البحث عن المعلومات، تقييم مصادرها، وتنظيمها بطريقة فعالة، ويمكن للطلبة استخدام المنصات الرقمية لتوجيه عملية تعلمهم بشكل مستقل، مما يعزز من وعيهم بمسؤولياتهم التعليمية.

١٠-هل تعتبر المادة العلمية المحصلة من المنصة الرقمية كافية لزيادة الوعي المعرفي للطلبة؟

جدول (١١) يبين رؤية المبحوثين عن مدى كفاية المادة العلمية المحصلة من المنصات الرقمية لزيادة الوعي المعرفي.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	كافية	١١٠	٥٥٪	١	١	٨١,٦٨	٣,٨٤	٠,٠٥
٢	غير كافية	٧٢	٣٦٪	٢				
المجموع		٢٠٠	١٠٠٪	-				

أظهرت نتائج تحليل الجدول (١١) أن (٥٥٪) من المبحوثين يرون أن المادة العلمية المحصلة من المنصات الرقمية كافية لزيادة الوعي المعرفي للطلبة، بينما أشار (٣٦٪)، من المبحوثين أن المادة العلمية المحصلة من المنصات الرقمية غير كافية لزيادة الوعي المعرفي للطلبة.

وتؤكد بيانات الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في مدى رؤية المبحوثين عن مدى كفاية المادة العلمية المحصلة من المنصات الرقمية لزيادة الوعي المعرفي، حيث كانت قيمة كا٢ المحسوبة (٨١,٦٨) أعلى من القيمة الجدولية (٥٣,٨٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١). ولمصلحة استجابة كافية. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن المادة العلمية المحصلة من المنصات الرقمية كافية لزيادة الوعي المعرفي للطلبة، ويعود ذلك إلى نوعية المحتوى يجب أن تكون المادة العلمية موثوقة، ومحدثة، وذات جودة عالية، والمحتوى الذي يتم تقديمه من قبل مؤسسات أكاديمية أو خبراء في مجالاتهم يكون عادةً أكثر فائدة، فضلاً عن وجود معلمين أو مشرفين يمكن أن يعزز من التجربة التعليمية، حيث يمكنهم توجيه الطلبة إلى المصادر الأكثر فائدة ومساعدتهم في فهم المحتوى.

١١-هل بَرّزت التطبيقات الرقمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الطرق الخاصة بالاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي للطلبة.

جدول (١٢) يبين التطبيقات الرقمية بَرّزت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الطرق الخاصة بالاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي للطلبة.

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	دائماً	١٤٢	٧١٪	١	٢	١٣٠,١١	٥,٩٩	٠,٠١
٢	أحياناً	٣٨	١٩٪	٢				
٣	نادراً	٢٠	١٠٪	٣				
المجموع		٢٠٠	١٠٠٪	-				

كشفت نتائج تحليل الجدول (١٢) أن (٧١٪) من المبحوثين يرون أن التطبيقات الرقمية دائماً تبَرّز من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الطرق الخاصة بالاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي للطلبة، بينما أشار (١٩٪)، من المبحوثين أن التطبيقات الرقمية أحياناً تبَرّز من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الطرق الخاصة بالاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي للطلبة، بالمقابل أشار (١٠٪) من المبحوثين أنه نادراً ما تبَرّز التطبيقات الرقمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الطرق الخاصة بالاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي للطلبة.

وتؤكد بيانات الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين في أن التطبيقات الرقمية بَرّزت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الطرق الخاصة بالاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي للطلبة، إذ كانت قيمة كا٢ المحسوبة (١١,١٣٠) أعلى من القيمة الجدولية (٩٩,٥) وعند مستوى معنوية (٠٥,٠) ودرجة حرية (٢). ولمصلحة استجابة دائماً. وتؤشر لنا هذه النتيجة أن التطبيقات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورًا مهمًا في تعزيز الجانب العلمي والمعرفي للطلبة. ويعود ذلك أن المنصات مثل يوتيوب وتيك توك توفر محتوى تعليمي متنوع يغطي موضوعات علمية متنوعة، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المعلومات بسهولة، ويمكن للطلاب استخدام منصات مثل فيسبوك وواتساب لإنشاء مجموعات دراسية حيث يمكنهم مناقشة المواضيع، تبادل الأفكار، وطرح الأسئلة، وتستخدم بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعرفة العلمية والتوعية بمختلف القضايا، مثل الصحة العامة، البيئة، والتكنولوجيا.

أسئلة المقياس.

- فاعليه استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي:

يمكن تحديد مستوى فاعليه استخدام طلبه الثانويات الاسلامية للمنصات الرقمية وانعكاساتها على الوعي المعرفي باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات الاستبيان الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، محايد (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان أو بداية المقياس وهى الواحد

الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي[1]:

جدول (١٣) يوضح التقدير اللفظي لمستويات المتوسط المرجح.

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

١٢-ما الدوافع العلمية لاستخدام المنصات الرقمية؟

جدول (١٤) يبين الدوافع العلمية لاستخدام المنصات الرقمية. ن=٢٠٠.

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
١	تفعيل الحوار والمناقشة بين زملائي الطلبة	ك	١٢٦	٦٤	١٠	٢,٥٨	.٥٢٩٨	٨٦	مرتفع	٤
		٪	٦٣	٣٢	٥					
٢	الحصول على الدروس والمحاضرات	ك	١٤٦	٤٦	٨	٢,٦٩	.٥٨٣٦	٨٩,٦٧	مرتفع	١
		٪	٧٣	٢٣	٤					
٣	إنجاز وتسليم الواجبات الدراسية	ك	١٤١	٥٢	٧	٢,٦٧	.٥٦١٠	٨٩	مرتفع	٢
		٪	٧٠,٥	٢٦	٣,٥					
٤	اجتياز الامتحانات	ك	١١٨	٧٠	١٢	٢,٥٣	.٦٠٠٧	٨٤,٣٣	مرتفع	٥
		٪	٥٩	٣٥	٦					
٥	إرسال رسائل بين الأعضاء والمستخدمين	ك	١٠٩	٧٨	١٣	٢,٤٨	.٥٦٣٢	٨٢,٦٧	مرتفع	٦
		٪	٥٤,٥	٣٩	٦,٥					

(١) حمزة كامل عباس، أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي وعلاقته بمستويات المعرفة لدى الجمهور، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٢، ص٢٣٩.

٦	الدخول في مناقشات علمية مع المدرسين	ك	١٣٦	٥٦	٨	٢,٦٤	.٥٥٠١	٨٨	مرتفع	٣
		٪	٦٨	٢٨	٤					
المجموع						٢,٥٩٨	.٥٦٤٧	٨٦,٦	مرتفع	-

يوضح الجدول السابق أن:

الدوافع العلمية لاستخدام المنصات الرقمية كما يحددها المبحوثون, تمثلت فيما يلي:

حل في المرتبة الأولى (الحصول على الدروس والمحاضرات) بمتوسط حسابي (٢,٦٩), وبوزن مئوي قدره (٨٩,٦٧٪)، بينما حل في المرتبة الثانية (إنجاز وتسليم الواجبات الدراسية) بمتوسط حسابي (٢,٦٧), وبوزن مئوي قدره (٨٩٪)، في حين حل في المرتبة الثالثة (الدخول في مناقشات علمية مع المدرسين) بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وبوزن مئوي قدره (٨٨٪)، وأخيراً الترتيب السادس (إرسال رسائل بين الأعضاء والمستخدمين) بمتوسط حسابي (٢,٤٨) وبوزن مئوي قدره (٨٢,٦٧٪).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لدرجة الدوافع العلمية لاستخدام المنصات الرقمية كما يحددها المبحوثين بلغ (٢,٥٩٨), وبنسبة بلغت (٨٦,٦٪) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن الدوافع العلمية لاستخدام المنصات الرقمية تمثلت في اعتبار المنصات الرقمية أداة هامة في المجال التعليمي حيث توفر العديد من الدوافع العلمية التي تشجع على استخدامها. ويعود ذلك إلى أن المنصات الرقمية تتيح للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من الدروس والمحاضرات في مختلف المجالات، مما يسهل عليهم الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، وتوفر المنصات الرقمية بيئة تعليمية مرنة، تمكن الطلاب من الدراسة بالسرعة التي تناسبهم وتكرار الدروس حسب الحاجة.

١٣- ما آثار وانعكاسات استخدام المنصات الرقمية على الوعي المعرفي للطلبة؟

جدول (**١٥**) يبين آثار وانعكاسات استخدام المنصات الرقمية على الوعي المعرفي للطلبة. ن= (**٢٠٠**).

ت	العبارات	الاستجابات				الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
			موافق	محايد	معارض					
١	زيادة الفهم والاستيعاب	ك	١٥٢	٣٦	١٢	٢,٧	.٥٨٦٩	٩٠	مرتفع	١
		٪	٧٦	١٨	٦					

٢	القدرة على مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بالتخصص	ك	١٠٨	٧٤	١٨	٢,٤٥	.٥٨٧٨	٨١,٦٧	مرتفع	٤
		٪	٥٤	٣٧	٩					
٣	سهول الحصول على المادة العلمية	ك	١٣٦	٤٨	١٦	٢,٦	.٥٩٦٥	٨٦,٦٧	مرتفع	٢
		٪	٦٨	٢٤	٨					
٤	تنمية مهارة التعليم الذاتي للطالب	ك	١٢٢	٥٦	٢٢	٢,٥	.٦٠٨٨	٨٣,٣٣	مرتفع	٣
		٪	٦١	٢٨	١١					
المجموع						٢,٥٦	.٥٩٥	٨٥,٣٣	مرتفع	–

يوضح الجدول السابق أن:

آثار وانعكاسات استخدام المنصات الرقمية على الوعي المعرفي للطلبة, تمثلت فيما يلي:

حل في المرتبة الأولى (زيادة الفهم والاستيعاب بمتوسط حسابي (٢,٧), وبوزن مئوي بلغ (٩٠٪)، بينما حل في المرتبة الثانية (سهول الحصول على المادة العلمية) بمتوسط حسابي (٢,٦), وبوزن مئوي بلغ (٨٦,٦٧٪)، ثم حل في المرتبة الثالثة (تنمية مهارة التعليم الذاتي للطالب) بمتوسط حسابي (٢,٥)، وبوزن مئوي بلغ (٨٣,٣٣٪)، وأخيراً حل في المرتبة الرابعة (القدرة على مناقشة مختلف المواضيع المتعلقة بالتخصص) بمتوسط حسابي (٢,٤٥) وبوزن مئوي بلغ (٨١,٦٧٪).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن المتوسط العام لدرجة آثار وانعكاسات استخدام المنصات الرقمية على الوعي المعرفي للطلبة بلغ (٢,٥٦), وبنسبة بلغت (٨٥,٣٣٪) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن آثار وانعكاسات استخدام المنصات الرقمية على الوعي المعرفي للطلبة تمثلت في أن المنصات الرقمية تسهم بشكل كبير في تعزيز الوعي المعرفي للطلبة وزيادة فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية، ويعود ذلك إلى توفير المنصات الرقمية كمية ضخمة من المعلومات والموارد التعليمية، مما يسهل على الطلبة الوصول إلى المحتوى الذي يحتاجونه لفهم مفاهيم معينة، فضلاً عن مساهمة المنصات الرقمية في تعزيز التفاعل بين الطلبة والمعلمين، وتساعد على التعاون بين الطلبة من خلال العمل الجماعي عبر الإنترنت، مما يساعد على تبادل الأفكار ومناقشة المفاهيم بشكل أعمق.

١٤-ما اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية؟

جدول (١٦) يبين اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية. ن= (٢٠٠).

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	المستوى	المرتبة
١	تسهم المنصات الرقمية في استخدام التقنية في عملية التعلم	ك	١٣٨	٤٩	١٣	٢,٦٢٥	.٥٨٧٩	٨٧,٥	مرتفع	٣
		٪	٦٩	٢٤,٥	٦,٥					
٢	تسهم المنصات الرقمية في زيادة التحصيل العلمي للطلبة	ك	١١٩	٦٢	١٩	٢,٥	.٥٧٢٩	٨٣,٣٣	مرتفع	٦
		٪	٥٩,٥	٣١	٩,٥					
٣	تسهم المنصات الرقمية في تقليل التكاليف المادية قياساً على الطرق التقليدية	ك	١٣٢	٥٢	١٦	٢,٥٨	.٥٩٦٢	٨٦	مرتفع	٤
		٪	٦٦	٢٦	٨					
٤	تسهم المنصات الرقمية في تحسين طرق التعلم	ك	١٥٨	٣٤	٨	٢,٧٥	.٥٧٩٠	٩١,٦٧	مرتفع	١
		٪	٧٩	١٧	٤					
٥	تسهم المنصات الرقمية في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم	ك	١٤٣	٤٦	١١	٢,٦٦	.٧٣١٩	٨٨,٦٧	مرتفع	٢
		٪	٧١,٥	٢٣	٥,٥					
٦	تسهم المنصات الرقمية في زيادة جذب انتباه الطلبة	ك	١٢٦	٥٦	١٨	٢,٥٤	.٦٨١٢	٨٤,٦٧	مرتفع	٥
		٪	٦٣	٢٨	٩					
٧	هناك صعوبة في التعامل مع أدوات المنصات الرقمية	ك	٩٤	٧٨	٢٨	٢,٣٣	.٧٢٣٠	٧٧,٦٧	متوسط	٧
		٪	٤٧	٣٩	١٤					

٨	لا استمتع بعملية التعلم من خلال المنصات الرقمية	ك	٨٨	٨٢	٣٠	٢,٢٩	٧٩٧٦.	٧٦,٣٣	متوسط	٨
		٪	٤٤	٤١	١٥					
٩	يغلب على المنصات التعليمية ضعف التواصل مع غياب الدور الحقيقي للمعلم	ك	٨٢	٨٦	٣٢	٢,٢٥	٨٢٥٧.	٧٥	متوسط	٩
		٪	٤١	٤٣	١٦					
المجموع						٢,٥٠٣	٦٧٧٢.	٨٣,٤٣	مرتفع	-

يوضح الجدول السابق أن:اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية كما يحددها المبحوثين, تمثلت فيما يلي:

حل في المرتبة الأولى (تسهم المنصات الرقمية في تحسين طرق التعلم) بمتوسط حسابي (٢,٧٥), وبوزن مئوي بلغ (٩١,٦٧٪)، بينما حل في المرتبة الثانية (تسهم المنصات الرقمية في زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم) بمتوسط حسابي (٢,٦٦), وبوزن مئوي بلغ (٨٨,٦٧٪)، في حين حل في المرتبة الثالثة (تسهم المنصات الرقمية في استخدام التقنية في عملية التعلم) بمتوسط حسابي (٢,٦٢٥)، وبوزن مئوي بلغ (٨٧,٥٪)، وأخيراً حل في المرتبة التاسعة (يغلب على المنصات التعليمية ضعف التواصل مع غياب الدور الحقيقي للمعلم) بمتوسط حسابي (٢,٢٥) وبوزن مئوي بلغ (٧٥٪).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن المتوسط العام لدرجة اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية كما يحددها المبحوثين بلغ (٢,٥٠٣), وبنسبة مئوية بلغ (٨٣,٤٣٪) وهو مستوى مرتفع.

نستنتج من نتائج الجدول السابق أن اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية يتمثل في أن المنصات الرقمية تلعب دورًا كبيرًا في تحسين طرق التعلم وزيادة فعالية التعليم للطلبة. ويعود ذلك إلى أن المنصات الرقمية تتيح للطلبة التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين بطريقة أكثر فعالية، مما يعزز من روح التعاون ويشجع على تبادل الأفكار والمعلومات، فضلاً عن توفير معظم المنصات الرقمية أدوات للتتبع التقدم الأكاديمي، مما يساعد الطلاب على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتوجيه جهودهم الدراسية بشكل أفضل، بالإضافة إلى اسهام المنصات الرقمية في إمكانية تخصيص التعلم وفقًا لاحتياجات كل طالب، مما يعزز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية من ١٧ إلى ١٨ سنة تتمتع بفاعلية أعلى في استخدام المنصات الرقمية مقارنة بباق الفئات العمرية الأخرى. ويعود ذلك إلى التوجهات التعليمية وغالبًا ما تعتمد المدارس على المنصات الرقمية في التعليم، مما يدفع الطلاب إلى التفاعل معها بشكل متكرر، فضلا عن أن المحتوى المتاح على الإنترنت يسهل الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات، مما يعزز الوعي المعرفي ويتيح للشباب استكشاف مجالات اهتمامهم.

٢- تبين من نتائج الدراسة أن استخدام طلبة المدارس الثانويات الإسلامية للمنصات الرقمية أصبح شائع بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، وخاصة بعد تأثير جائحة- كورونا COVID-١٩ التي أدت إلى تحول كبير نحو التعلم عن بُعد. ويعود ذلك إلى المنصات الرقمية توفر موارد متنوعة مثل الفيديوهات التعليمية، والمقالات، والأبحاث، التي تفيد الطلاب على فهم المواضيع بشكل جيد، وأن المنصات الرقمية تمكّن الطلبة من التواصل مع معلميهم وزملائهم بسهولة، مما يعزز من حلقات النقاش والتفاعل الجماعي، فضلا عن أن استخدام هذه المنصات يساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم الرقمية، التي أصبحت ضرورية في عصر التكنولوجيا.

٣- بينت نتائج الدراسة أن طلاب المدارس الإسلامية يفضلون استخدام الهاتف النقال عند التفاعل مع المنصات الرقمية، ويعود ذلك إلى أن الهواتف النقالة توفر وصولاً سريعًا وسهلاً إلى المحتوى التعليمي، مما يجعل من السهل على الطلاب استخدام المنصات في أي وقت ومن أي مكان، وأن العديد من المنصات الرقمية تقدم تطبيقات تفاعلية مخصصة للهواتف، مما يحسن من تجربة التعلم ويزيد من مستوى التفاعل بين الطلاب والمحتوى.

٤- أشارت نتائج البحث أن منصة «كلاسروم» (Classroom) تعتبر واحدة من المنصات التعليمية المميزة التي حازت على اهتمام كبير من قبل الطلبة والمعلمين على حد سواء، ويعو ذلك إلى أنها تتميز بواجهة سهلة وبسيطة، مما يجعلها ملائمة لجميع الفئات العمرية ويمكن للطلاب والمعلمين التنقل بسهولة بين المحتوى والمهام، ويمكن للطلاب والمعلمين التواصل بسهولة عبر المنصة، مما يعزز من تفاعل الطلاب ويفتح مجالا للنقاش، فضلا عن ذلك يمكن للطلاب التعرف على الكثير المفردات الدراسية المختلفة، مما يسهل عليهم متابعة المنهج الدراسي.

٥- تبين من نتائج الدراسة أن استخدام الطلاب في المدارس الإسلامية للمنصات الرقمية لمدة أقل من ساعة قد يكون له تأثيرات متعددة. ويعود ذلك عند قضاء وقت أقل على المنصات الرقمية يمكن أن يساعد الطلاب على التركيز بشكل أفضل على دراستهم وأداء الواجبات المدرسية، وعندما يقلل الطلاب من استخدام المنصات الرقمية، قد يكّون لديهم المزيد من الوقت للتفاعل مع أصدقائهم وعائلاتهم في الحياة الواقعية، مما يسهم في تحسين مهارات التواصل، فضلا عن ذلك أن استخدام المنصات الرقمية لفترات طويلة يمكن أن يؤثر سلباً على الصحة العقلية. لذا، فإن وقت الاستخدام المحدود قد يساعد في تخفيف الضغط والإجهاد.

٦- أكدت نتائج الدراسة أن المنصات الرقمية تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الوعي المعرفي لدى الطلبة، فبفضل توفر المعلومات بسهولة وسرعة عبر الإنترنت، يمكن للأفراد الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر الأكاديمية والتطبيقية في مختلف المجالات، فضلاً عن توفير المنصات الرقمية مكتبات إلكترونية وقواعد بيانات تحتوي على مقالات، كتب، وأبحاث علمية، مما يسهل على الطلبة العثور على المعلومات التي يحتاجونها، بالإضافة إلى أن المعلومات على الإنترنت تتجدد بشكل مستمر، مما يضمن أن الطلبة يمكنهم الاطلاع على أحدث الأبحاث والتوجهات في مجالاتهم، وبفضل هذه الميزات، تعد المنصات الرقمية أداة قوية لتعزيز الوعي المعرفي وتنمية المهارات البحثية والتفكير النقدي.

٧- أظهرت نتائج الدراسة أن المنصات الرقمية تلعب دورًا مهمًا تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة والالتزام بالدوام لدى الطلاب، ويعود ذلك إلى أن المنصات الرقمية تقدم محتوى تعليميًا مبتكرًا وتفاعليًا، مما يجعل التعلم أكثر متعة وتفاعلاً، وتوفر المرونة في مواعيد الدراسة، مما يسمح للطلاب بتوزيع وقتهم بشكل أفضل ويعزز من دوافعهم للمشاركة، وتزيد هذه المنصات من قدرة الطالب على التعلم الذاتي، حيث يمكنهم البحث عن المراجع والموارد التي تناسب احتياجاتهم، فضلا عن اسهامها بشكل كبير في خلق بيئة تعليمية إيجابية تشجع على حب الدراسة والالتزام بالدوام.

٨- تبين من نتائج الدراسة أن هناك عدد من الجوانب المرتبطة بالوعي المعرفي يمكن أن يتعرف عليها الطلبة من خلال المنصات الرقمية، ويعود ذلك إلى ان المنصات الرقمية تتيح للطلبة فرصة تطوير مهارات التفكير النقدي من خلال التفاعل مع محتوى متنوع وتحليل المعلومات، فضلاً عن مساعدة المنصات الرقمية للطلبة على تعلم كيفية البحث عن المعلومات، تقييم مصادرها، وتنظيمها بطريقة فعالة، ويمكن للطلبة استخدام المنصات الرقمية لتوجيه عملية تعلمهم بشكل مستقل، مما يعزز من وعيهم بمسؤولياتهم

التعليمية.

٩- كشفت نتائج الدراسة أن المادة العلمية المحصلة من المنصات الرقمية كافية لزيادة الوعي المعرفي للطلبة، ويعود ذلك إلى نوعية المحتوى يجب أن تكون المادة العلمية موثوقة، ومحدثة، وذات جودة عالية، والمحتوى الذي يتم تقديمه من قبل مؤسسات أكاديمية أو خبراء في مجالاتهم يكون عادةً أكثر فائدة، فضلاً عن وجود معلمين أو مشرفين يمكن أن يعزز من التجربة التعليمية، حيث يمكنهم توجيه الطلبة إلى المصادر الأكثر فائدة ومساعدتهم في فهم المحتوى.

١٠- تبين من نتائج الدراسة أن المنصات مثل يوتيوب وتيك توك توفر محتوى تعليمي متنوع يغطي موضوعات علمية متنوعة، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المعلومات بسهولة، ويمكن للطلاب استخدام منصات مثل فيسبوك وواتساب لإنشاء مجموعات دراسية حيث يمكنهم مناقشة المواضيع، تبادل الأفكار، وطرح الأسئلة، وتستخدم بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعرفة العلمية والتوعية بمختلف القضايا، مثل الصحة العامة، البيئة، والتكنولوجيا.

١١- بينت نتائج الدراسة أن الدوافع العلمية لاستخدام المنصات الرقمية تمثلت في اعتبار المنصات الرقمية أداة هامة في المجال التعليمي حيث توفر العديد من الدوافع العلمية التي تشجع على استخدامها. ويعود ذلك إلى أن المنصات الرقمية تتيح للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من الدروس والمحاضرات في مختلف المجالات، مما يسهل عليهم الحصول على المعلومات التي يحتاجونها، وتوفر المنصات الرقمية بيئة تعليمية مرنة، تمكن الطلاب من الدراسة بالسرعة التي تناسبهم وتكرار الدروس حسب الحاجة.

١٢- أوضحت نتائج الدراسة أن المنصات الرقمية تسهم بشكل كبير في تعزيز الوعي المعرفي للطلبة وزيادة فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية، ويعود ذلك إلى توفير المنصات الرقمية كمية ضخمة من المعلومات والموارد التعليمية، مما يسهل على الطلبة الوصول إلى المحتوى الذي يحتاجونه لفهم مفاهيم معينة، فضلاً عن مساهمة المنصات الرقمية في تعزيز التفاعل بين الطلبة والمعلمين، وتساعد على التعاون بين الطلبة من خلال العمل الجماعي عبر الإنترنت، مما يساعد على تبادل الأفكار ومناقشة المفاهيم بشكل أعمق.

١٣- تبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو المنصات الرقمية يتمثل في أن المنصات الرقمية تلعب دورًا كبيرًا في تحسين طرق التعلم وزيادة فعالية التعليم للطلبة. ويعود ذلك إلى أن المنصات الرقمية تتيح للطلبة التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين بطريقة أكثر فعالية، مما يعزز من روح التعاون ويشجع على تبادل الأفكار والمعلومات، فضلاً عن توفير معظم المنصات الرقمية أدوات للتتبع التقدم الأكاديمي،

مما يساعد الطلاب على تحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتوجيه جهودهم الدراسية بشكل أفضل، بالإضافة إلى اسهام المنصات الرقمية في إمكانية تخصيص التعلم وفقًا لاحتياجات كل طالب، مما يعزز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

التوصيات:

استنادا لنتائج الدراسة يوصي الباحث وتقترح بما يلي:

١- تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على تصميم وتنفيذ المقررات الإلكترونية عبر المنصات الرقمية مما يسهم في دعم عجلة التعلم الإلكتروني نظراً لإقبال الطلبة على التعلم من خلالها.

٢- عقد المؤتمرات العلمية وورش العمل الخاصة بنشر الوعي بمميزات وآثار المنصات الرقمية وأهمية توظيفها في دعم التعلم الإلكتروني.

٣- نشر الوعي الثقافي بين الطلبة بأهمية التعلم من خلال تبني أساليب ووسائل التقنية المختلفة والمنصات الرقمية غدت ضرورة للاستمرار في التعلم واكتساب المعرفة كونها المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني.

المصادر

١- أحمد محمد محمد السيد الحفناوي، معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر (MOOCs) لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (١)، ٢٠١٧.

٢- اسامة عثمان محمد ، واقع المدارس الاسلامية في الاقضية والنواحي ، بحث غير منشور : ٣ .

٣- أنور محمد الشرقاوي، التعليم نظريات وتطبيقات، ط٤، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٩).

٤- بهاء فتحي خليفة، أثر اختلاف منصات التعليم الإلكترونية في إكساب مهارات الاستشهادات المرجعية للدارسين ببرنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الأزهر، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، المجلد ٤، العدد ١٢، كلية التربية، جامعة الأزهر- القاهرة، أكتوبر ٢٠٢٢.

٥- جمال كويحل، وأبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد ١٩ منصة موودل (Moodle) بجامعة سطيف ٢، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد (١٢)، ٢٠٢١.

٦- حمزة كامل عباس، أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي وعلاقته

بمستويات المعرفة لدى الجمهور، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠٢٢.

٧- حميدة عبيد الصبحي، منصات التعليم الإلكتروني المفتوح، مجلة دراسة المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، المجلد السادس عشر، العدد (١٧)، ٢٠١٦.

٨- صباح إبراهيم شفيق صقر، الوعي المعرفي وما وراء المعرفي وعلاقته التنبؤية بالحل الإبداعي للمشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، المجلد (٣٨)، العدد (٨٦)، الجزء (٢)، يوليو، ٢٠٢٣.

٩- عبد العال عبد الله السيد، منصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية، مجلة التعليم الإلكتروني - جامعة المنصورة (١٦)، ٢٠١٥.

١٠- عبير حسن مصطفى حسان، وشيماء منير العلقامي، تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي بمصر، مجلة البحث التربوي، المجلد (١)، العدد (٢٣)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٢٣.

١١- عمار طاهر، شريف سعيد، اعتماد جمهور مدينة بغداد على نشرات الأخبار بالقنوات الفضائية كمصدر للمعلومات، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد ٢٦، ٢٠١٤.

١٢- فهد زبن الشمري وآخرون، العلاقة بين الوعي بعملية التعلم عبر الأنترنيت والتحصيل الدراسي كما يراها أولياء الأمور، مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، العدد ٤٥، ج٤، ٢٠٢١.

١٣- مختار أحمد الكيال، فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة، وأثره في تحسين كفاء منظومة التجهيز المعرفي للذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، دراسة تجريبية، المؤتمر السابع للبحوث بجامعة الامارات العربية المتحدة، روتانا، العين ٢٠١٢.

١٤- مريم أحمد صلاح الدين البياتي، فاعلية المواطن الصحفي في المواقع الإعلامية العراقية ودورها في إبراز القضايا المجتمعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الإعلام، الجامعة العراقية، ٢٠٢٣.

١٥- مفيد أحمد أمين أبو موسى، دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث، المجلد الرابع، العدد ٤، ٢٠١٨.

١٦- نجم عبد خلف العيساوي، توظيف المنصات الرقمية في التعلم والتعليم بزمن كورونا الاستخدام والتأثر، وقائع المؤتمر الدولي الأول - التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، ملحق مجلة الجامعة العراقية، العدد ١٥/٢، ٢٠٢٠.

١٧- وحيد اسماعيل حافظ، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الفكرية اللازمة لاستخدامهم التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية، مجلة كلية التربية بنها، العدد ٩٦، ج٢، ٢٠١٣.

Sources:

1- Ahmed Mohamed Mohamed El-Sayed El-Hafnawy, Accessibility Standards for Open Source Educational Platforms (MOOCs) for People with Disabilities in University Education, Arab Journal of Specific Education, Arab Organization for Education, Science and Arts, Issue (1), 2017.

2- Osama Othman Mohamed, The Reality of Islamic Schools in Districts and Sub-Districts, Unpublished Research: 3.

3- Anwar Mohamed El-Sharkawy, Education Theories and Applications, 4th ed., (Cairo: Anglo-Egyptian Library, 1999).

4- Bahaa Fathy Khalifa, The impact of the difference in e-learning platforms on acquiring referencing skills for students in the General Diploma in Education program at Al-Azhar University, Scientific Journal of Libraries, Documents and Information, Volume 4, Issue 12, Faculty of Education, Al-Azhar University - Cairo, October 2022.

5- Jamal Kuwaihel, and Abu Bakr Sanatour, The role of digital platforms in supporting distance learning in light of the spread of the Covid-19 pandemic, Moodle platform at Setif 2 University, Journal of the Research Unit in Human Resources Development, Volume (12), 2021.

6- Hamza Kamel Abbas, News processing frameworks for international newspaper websites in Arabic regarding the Iraqi issue and its relationship to the levels of knowledge among the public, unpublished doctoral thesis, College of Media, University of Baghdad, 2022.

7- Hamida Obaid Al-Subhi, Open e-learning platforms, Information Studies Journal, Saudi Libraries and Information Association, Volume Sixteen, Issue

(17), 2016.

8- Sabah Ibrahim Shafiq Saqr, Cognitive and Metacognitive Awareness and its Predictive Relationship to Creative Problem Solving for Preparatory School Students, Journal of the Faculty of Education, Damietta University, Volume (38), Issue (86), Part (2), July, 2023.

9- Abdel Aal Abdullah Al-Sayed, Edmodo E-learning Platforms: A Future Vision for Social E-Learning Environments, Journal of E-Learning - Mansoura University (16), 2015.

10- Abeer Hassan Mustafa Hassan, and Shaimaa Mounir Al-Alqami, Activating the Role of Digital Educational Platforms in Secondary Education in Egypt, Journal of Educational Research, Volume (1), Issue (23), National Center for Educational Research and Development, 2023.

11- Ammar Taher, Sharif Saeed, The Reliance of the Public of Baghdad on News Bulletins on Satellite Channels as a Source of Information, Journal of the Media Researcher, College of Media, University of Baghdad, Issue 26, 2014.

12- Fahd Zaben Al-Shammari and others, The Relationship between Awareness of the Online Learning Process and Academic Achievement as Seen by Parents, Journal of the Faculty of Education - University of Ain Shams, Issue 45, Vol. 4, 2021.

13- Mukhtar Ahmed Al-Kayyal, The effectiveness of a program to improve the amount of meta-memory awareness information, and its impact on improving the efficiency of the cognitive processing system of working memory for students with learning difficulties, an experimental study, the Seventh Research Conference at the United Arab Emirates University, Rotana, Al Ain 2012.

14- Maryam Ahmed Salah Al-Din Al-Bayati, The effectiveness of citizen journalists in Iraqi media sites and their role in highlighting societal issues, (unpublished master's thesis), College of Media, University of Iraq, 2023.

15- Mufid Ahmed Amin Abu Musa, A descriptive study of an educational platform that combines modern technological developments in the teaching and learning processes, Journal of the International Institute for Study and Research, Volume 4, Issue 4, 2018.

16- Najm Abdul Khalaf Al-Issawi, The use of digital platforms in learning and education in the time of Corona, use and impact, Proceedings of the First International Conference - Digital Education in Light of the Corona Pandemic, Supplement to the Journal of the University of Iraq, Issue 15/2, 2020.

17- Wahid Ismail Hafez, Needs Training for intellectual education teachers necessary for their use of e-learning in teaching Arabic language in intellectual education institutes and programs, Journal of the Faculty of Education, Benha, Issue 96, Vol. 2, 2013.